503 دعوة ثقيف - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

فلما مات ابو طالب وماتت خديجة في سنة خمسين من ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد الاذى لقريش وبدوا يرمون الفرس عليه صلي صارت الناقة ولا شي من يرمونها على رسول الله وهو يصلي اضطر ان يعرض نفسه على اهل الطايف - 00:00:00
ونزل على بني عبد يلين الثلاثة. واختارهم لان احد الثلاثة كان متزوجا امرأة من قريش. وحسب رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم ان هذه الرحم قد تحول بينه وبين اذاه صلوات الله وسلامه عليه. وايضا تساعدهم على على قبول الدعوة. فلما جاء اليهم - 00:00:20

وقف عليهم الثلاثة وكلمهم يدعوهم الى الله. ابوا ان يردوا عليه. فلما اخذ يلح عليهم في استجابة دع الله عز وجل رفضوا رفضا قاطع. ولم يردوا عليه. قال واحد منهم يا محمد انت الحين تقول انك بتكلم اللي في السما - 00:00:40
ليش ما تقول له خليه يزيل الجبال هذي ويحولها مزارع وانهار. احنا اشد بلاد العالم فقط ليش ما يزيل الجبال هذي ويخليها بساتين ومزارع ويجري فيها انهار. يجري فيها انهار. ويا محمد ما دمت انت بتكلم اللي في السما وراه ما تخليه يبني لك قصر - 00:01:00
يا محمد ما دمت انت بتكلم اللي في السما احسن تروح تجيب سالم وترقى بها الى السماوات وتجيب كتاب من ربك وتجيب الملايكة معه يشهدون بانك رسول الله. قال واحد منهم من التلاتة هذا ساحرين - 00:01:20
كان يعمل العمل هذا. ولكن احسن خليه يروح لعمه الجده. قصي محمد ابن عبدالله ابن عبدالمطلب ابن هاشم ابن عبدالله ابن قصي يروح له في قبره في المعلاه ويقومه من الموت ويخليه يعمل له ويعمل له منبر في عند الكعبة ويخليه يخطب - 00:01:40
يقول ان محمدا ولدي. فاذا قام من قبره قصي ازا كان قصي من قبره وخطب في قريش على منبر يضعوه له محمد وقال انه رسول احنا نصدقك حينئذ. وانزل الله ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة - 00:02:00
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. وكذلك قال وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوع. او تكون لك جنة من نخيل واحد. فتفجر الانهار خلالها تفجير. او تسقط السماء كما زعمت - 00:02:20
او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من زخرف يعني من ذهب او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. قال قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله - 00:02:40
هذه لما قال لهم ما دمتم كفرتم بي ما دمتم كفرتم بي واثرتم على الكف استروا لا تخلوا احد يدري ولا تشمتون في قريش. اذا اذا سمعت قريش بانكم رددتموني هذا الرد السيء. يا بنية - 00:03:00
فبدل ما ما يفعله هذا بدأوا ينادون سفهائهم وغلمانهم ونساءهم وعبيدهم. يسلطونهم على محمد رسول الله. وبدأوا يرمونه بالحجارة كاذب الكاذب. ويطردونه في الطايف. فانطلق على وجهه كأنه لا يرى. الطريق من - 00:03:20
قال لعائشة لما قالت له وش اشد يوم مر عليك قال لها هذا اليوم. لما عرضت نفسي على اشد يوم مر علي انا لما عرضت نفسي على يعدي يلين وسلطوا علي شوفوا كذا وكذا. وزيد ابن حارثة معه زيد مولاه يدرأ عنه الحجارة. حتى دمي قدماه حتى دميت قدماه - 00:03:50

وزد يدرأ عنه وهم يرمونه حتما يقول فلم استفق الا بقرن الثعالب. يعني ان كان عندي وادي محرم اللي موجود شف من الطايف من الطايف وهو يمشي على رجله عليه الصلاة والسلام في اندفاع وراءه الصبيان والسبهة حتى وصل الى قرن الثعالب اللي هو محل السيل تقريبا الان - 00:04:10

محل وقت يمحر. ولما وصل يقول فلم استفق الا بقرن الثعالب. فاذا ملكوا الجبال اذا جبريل ومعه ملك الجيوش. هو قبل ما يقلبك آآ نظر نظر عندما وصل قرن الثعالب وجد اشد اعدائه عذبا - 00:04:30

ربيعة وشيبة ابن ربيعة في بستان لهم هناك عند الطايف. عند الطايف فرأى النبي رأى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتعرض للاذى فالنبي تكدر تكدرا شديدا عليه الصلاة والسلام وبدأ يضرع الى الله. قال اللهم اني اشكو اليك - 00:04:50

ضعف قوتي وقلة حيلتي. وهواني على الناس يا رب العالمين. انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلني. ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي. عند ذلك جاءه جبريل ومعه ملك - 00:05:10

والجبال وقال يا محمد هذا سلم عليه جبريل وقال يا محمد هذا اخوك ملك ملك الجبال يسلم عليك فرد عليه السلام قال له ملك الجبال يا محمد ان الله قد ارسلني اليك لاطيعك في قومك لما صنعوه معك. ان شئت ان - 00:05:30

اطبق عليهم الاخشبين يعني الجبلان المحيطين بمكة. اني اطبق على اهل مكة اخسف بهم الارض فعلت قال لا. بل استأني عليه. اصبر واحلم. لعل الله يخرج من اصلابهم من يعبد الله عز وجل. فقال له - 00:05:50

جبريل صدق من سماك الرؤوف الرحيم. عند ذلك رق له قلب عتبة وشيبة ولده وهما كافران لكن رق قلبا قلباهما له فارسلا اليه بقطف من العنب مع غلام لهما نصراني يقال له عدان - 00:06:10

فلما جاء عباس قالوا له اعط الرجل هذا اللي معه الغلام اعطيه قط بالعنب هذا. فلما اخذ النبي قطف العنب مسحه وقال بسم الله الرحمن الرحيم وبدأ هو وزيد ابن حارثة فقال الغلام عداه. يا شيخ من اي البلاد يا شيخ؟ هذا الكلام ما يقوله اهل - 00:06:30

هذه البلاد يعني ما يقولون بسم الله الرحمن ما عمرنا سمعنا واحد يقول بسم الله الرحمن الرحيم. عندما يقول او يشكي فقال له النبي عليه السلام من اي البلاد انت يا غلام وما دينك؟ قال هو نصراني من ني نوى. قال مني نوى انت من قرية الرجل الصالح يونس ابن متى؟ فقال له - 00:06:50

وما ادراك بيونس! يعني بلاده بعيدة في الموصل! وما ادراك! قال هو نبي وانا نبي. وقرأ عليه من القرآن ما فيه قصة يونس فعند ذلك اكب الغلام يقبل رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فكانت غنيمة - 00:07:10

الغنيمة غنيمة رحلة الطايف العشيرة والقوم العشيرة والقوم والقبيلة وعيال العم ردوه الرد القبيح. ويهيئ الله رجلا غريبا اجنبيا اعجميا اعجميا اعجميا. ليس من بلاد العرب نصراني غريب. يوفقه الله ويهديه. فيؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم ويتبعه. شف ايات الله - 00:07:30

شوفوا ايات الله كيف يفعل ما راحت الرحلة ما راحت الرحلة خسارة الرحلة - 00:08:00